

روى مسلم فى صحيحه عن أم سلمة رضى الله عنها: «إن الذى يأكل ويشرب فى أنية الذهب والفضة إنما يُجرجر فى بطنه نار جهنم»، (١).

وروى البخارى عن حذيفة، قال: «نهانا رسول الله أن نشرب فى أنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها، وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه، وقال: هولهم (أى: للكفار) فى الدنيا ولنا فى الآخرة»، (٢).

* وحرّم الإسلام فى البيت الإسلامى أن يشتمل على التماثيل - أى الصور المجسمة غير الممتهنة - وجعل وجود هذه التماثيل فى بيت المسلم سبباً فى أن تفر عنهم الملائكة، وهم مظهر رحمة الله، ورضاه تعالى، قال رسول الله ﷺ: «إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تماثيل أو تصاوير» (٣).

وحرّم الإسلام على المسلم أن يشتغل بصناعة التماثيل وإن كان يعملها لغير المسلمين.

قال عليه الصلاة والسلام: «إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور، وفى رواية: الذين يضاؤون بخلق الله»، (٤).

وأخبر عليه الصلاة والسلام أن: «من صور صورة كُلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافع فيها أبداً»، (٥).

وأما ما عدا ذلك من الصور واللوحات.. فإن كانت لغير ذى روح كصور النبات والشجر والبحار والسفن والجبال والشمس والقمر والكواكب ونحوها من

(١) رواه مسلم: والجرجرة: صوت وقع الماء فى الجوف.

(٢) رواه البخارى.

(٣) متفق عليه، واللفظ لمسلم.

(٤) متفق عليه.

(٥) رواه البخارى وغيره.